Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

الصورة الاجتماعية لمعلم التربية البدنية وأثرها على أدائه الوظيفي

أبوالقاسم مسعود عمر دية
كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل / جامعة صبراتة
aboulqasim.masoud@sabu.edu.ly

The Social Image of the Physical Education Teacher and its Impact on Job Performance

Aboulfassem Masoud Omar Diya
Faculty of Physical Education and Motor Rehabilitation Sciences, Al-Jamil / Sabratha University
aboulqasim.masoud@sabu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2026/01/21 -تاريخ المراجعة:2026/02/20- تاريخ القبول: 2026/03/01- تاريخ للنشر:30 /03/ 2026

الملخص:
هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير الصورة الاجتماعية لمعلم التربية البدنية على أدائه الوظيفي ومعرفة أهم الجوانب المحيطة بمعلم التربية البدنية والتي قد تؤثر على أدائه الوظيفي فالتدريس مهنة كثيرة المطالب ومتعددة المتغيرات إذ لا يكاد يقتصر دور المعلم على مجرد الإعداد لعملية التدريس وتنفيذها فحسب ، بل يتعداه إلى ضرورة متابعة مختلف التطورات العلمية والتكنولوجية والإلمام بأحدث الطرق والأساليب وتكتسب الدراسة الحالية أهميتها من المفهوم الذي تقوم على دراسته وهو الصورة الاجتماعية لمعلم التربية البدنية وتأثرها بالمجتمع وتأثيرها فيه بالقدر الذي يسهم في أدائه الوظيفي إيجابا أو سلباً وصولاً إلى بناء شخصية الفرد وتطويرها من أجل خلق جيل قادر على المساهمة في بناء المجتمع التربوية وتوصلت الدراسة الى إن المعلم يحظى بتقدير واحترام في المجتمع وهو ما يعكس ثقافة المجتمع وتطوره وينظر إلى المعلم على أنه صاحب رسالة ودوره فعال في بناء المجتمع.

الكلمات المفتاحية: **الصورة الاجتماعية – المعلم – التربية البدنية – الاداء الوظيفي.**

Abstract:
This study aimed to determine the extent to which the social image of the physical education teacher affects their job performance and to identify the most important aspects surrounding the physical education teacher that may influence their performance. Teaching is a demanding profession with many variables. The teacher's role is not limited to simply preparing and implementing the teaching process, but extends to the necessity of keeping up with various scientific and technological developments and being familiar with the latest methods and techniques. The current study derives its importance from the concept it examines: the social image of the physical education teacher and its influence on society, to the extent that it contributes positively or negatively to their job performance, ultimately leading to the development of the individual's personality in order to create a generation capable of contributing to the educational development of society. The study concluded that the teacher enjoys appreciation and respect in society, which reflects the culture and development of the society, and that the teacher is viewed as having a mission and an active role in building society.
Keywords: Social Image - Teacher - Physical Education - Job Performance

1/1 مقدمة البحث :

إن طبيعة الإنسان في الحياة كونه كائن اجتماعي فريد يتميز بالعديد من الخصائص التي حاباه الله تعالى بها بين سائر المخلوقات ، فالإنسان لا يمكن أن يعيش بمفرده في عزلة عن الآخرين وذلك من أجل تحقيق التوازن في حياته ، حيث أن تفاعله معهم يحقق له ذاته بين كل من حوله ، فالأسرة هي الجماعة الأولى التي يستطيع أن يرى نفسه بينها يؤثر فيها ويتأثر بها وهذا التأثير تحكمه العديد من العوامل أهمها عادات وتقاليد وثقافة المجتمع وأفراده ومستوى تعليمهم .

كما إن للمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها المعلم تساهم بشكل كبير في تفاعل المعلم في المجتمع وتطور العلاقة بينهما ، وبالتالي فإن من خلال هذه العلاقة والتفاعل بين المعلم والمتعلم تتكون الصورة الاجتماعية عن المعلم بين تلاميذه وكل من يتعامل معهم داخل المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها وأيضاً كل أفراد مجتمعه من حوله .

فالتدريس مهنة كثيرة المطالب ومتعددة المتغيرات إذ لا يكاد يقتصر دور المعلم على مجرد الإعداد لعملية التدريس وتنفيذها فحسب ، بل يتعداه إلى ضرورة متابعة مختلف التطورات العلمية والتكنولوجية والإلمام بأحدث الطرق والأساليب التربوية ، وكذلك اتخاذ قرارات للمساهمة في حل المشكلات الأكاديمية والتربوية ، إضافة إلى ضرورة الانفتاح على المجتمع والعمل على خدمته وكل هذا يتم في ظل نظرة المجتمع المتدنية لهذه المهنة وغياب التشجيع لها . (1: 65)

وبالتالي فان معلم التربية البدنية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية والتعليمية ويسهم بدوره كمعلمي التخصصات الأخرى في تحقيق الأهداف المرغوبة ، علماً بأن للتربية البدنية طبيعة عمل تختلف عن سواها من المقررات الدراسية من حيث تفاعل المعلم مباشرة مع التلاميذ ، وحبهم للمادة وتأثرهم بسلوك وفكر المعلم ، وهذا يساعد على التأثير الايجابي في سلوكيات واتجاهات التلاميذ بصورة أعمق وأشمل من المعلمين الآخرين . (3 : 2)

2/1 مشكلة البحث :

تعتبر مهنة التدريس حديثاً من المهن التي يتأثر خلالها أداء المدرسين بصفة عامة ، حيث نجد إن الضغط النفسي من أهم العوامل المؤثرة في أداء المعلم ، كما إن نظرة المجتمع لمعلم التربية البدنية على وجه الخصوص تؤثر في أدائه الوظيفي وتزيد من الصعوبات التي تعيق المعلم من أداء رسالته النبيلة ، بالإضافة إلي ما تشهده حياة المعلم من تطور سريع في مختلف المجالات وكذلك تنوع في متطلبات الحياة الخاصة به ، وكذلك شعور المعلم بالصورة السلبية التي ينظر إليه البعض بها في هذا المجتمع تؤثر في قدرته على تقييم المواقف التي تواجهه ، الأمر الذي يعيق من تطور العلاقة بينه وبين كل من يتفاعل معهم سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها ، مما ينعكس على دوره الوظيفي بوجه خاص والعملية التربوية عامتاً .

هذا ما أكدته كل من " سارة المرابط و زينب برحومة " (2015م) إلى أن المكانة التي حظي بها المعلم في السابق قد تراجعت نسبياً ويظهر هذا الأمر من خلال المعاملة الاجتماعية اليومية للمعلم ، الأمر الذي يترك العديد من الانطباعات للمعلم والتي تبنى من خلال تفاعله اليومي مع البيئة التربوية من تلاميذ وطاقم إداري وتربوي عامة والمجتمع خاصة ، الأمر الذي يجعل المعلم يبني صورة لنفسه بناءاً على الانطباعات التي وصلته أثناء تفاعله مع الآخرين فيتأثر بالصورة المرتسمة سواء كان نمطها ايجابياً أو سلبياً مما يؤثر على أدائه الوظيفي . (2 : 6)

ومن خلال عمل الباحث في مجال التربية البدنية واطلاعه على الكثير من الدراسات السابقة وجد أن هناك ضعف في الاهتمام بهذا الجانب المهم من العملية التعليمية ، وما يتعرض له معلم التربية البدنية خلال عمله من ضغوط ونظرة سلبية قد تؤثر على صحته النفسية وأدائه الوظيفي ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة وتسليط الضوء على هذه الحالة للكشف على أهم الجوانب السلبية التي تؤثر في الأداء الوظيفي لمعلم التربية البدنية .

وبناءاً على ما تقدم ذكره تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على :

1 . هل تؤثر الصورة الذاتية لمعلم التربية البدنية نحو مهنته على أدائه الوظيفي .

2 . هل تؤثر المعاملة الاجتماعية لمعلم التربية البدنية على أدائه الوظيفي .

3 . هل تؤثر صورة معلم التربية البدنية لدى تلاميذه على أدائه الوظيفي .

3/1 أهمية البحث :

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من المفهوم الذي تقوم على دراسته وهو الصورة الاجتماعية لمعلم التربية البدنية وتأثرها بالمجتمع وتأثيرها فيه بالقدر الذي يسهم في أدائه الوظيفي إيجابا أو سلباً وصولاً إلى بناء شخصية الفرد وتطويرها من أجل خلق جيل قادر على المساهمة في بناء المجتمع .

هذا ويمكن إيجاز أهمية البحث في النقاط التالية :-

1 . ضمان المشاركة لكل المعلمين في العملية التعليمية بغض النظر على تخصصاتهم .

2 . تعتبر هذه الدراسة في مجتمع زادت فيه أعداد المعلمين نتيجة الزيادة السكانية وخاصة مرحلة التعليم الأساسي .

3 . تساعد هذه الدراسة المسئولين على اتخاذ القرارات المناسبة نحو وضع برامج وخطط تعليمية تساهم في الرفع من مستوى التعليم وتطوير المجتمع .

4 . تعديل الفكرة التي يحملها بعض معلمي التربية البدنية خاصة والمعلمين عامة على تخصص التربية البدنية أسوة بباقي التخصصات .

5 . قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وأثرها على العملية التعليمية وأهمية النتائج التي سوف تتوصل إليها في إثراء الباحثين في مجال علم النفس الرياضي والقائمين على العملية التعليمية لتفعيل وتنمية الأساليب الايجابية لدى معلمي التربية البدنية .

4/1 أهداف البحث :

1) . معرفة مدى تأثير الصورة الاجتماعية لمعلم التربية البدنية على أدائه الوظيفي .

2) . معرفة أهم الجوانب المحيطة بمعلم التربية البدنية والتي قد تؤثر على أدائه الوظيفي .

5/1 تساؤلات البحث :

1 . هل تؤثر الصورة الذاتية لمعلم التربية البدنية نحو مهنته على أدائه الوظيفي ؟

2 . هل تؤثر المعاملة الاجتماعية لمعلم التربية البدنية على أدائه الوظيفي ؟

3 . هل تؤثر صورة معلم التربية البدنية لدى تلاميذه على أدائه الوظيفي ؟

6/1 مصطلحات البحث :

. **1الصورة الاجتماعية :** " هي الصورة التي لابد للمجتمع أن يعطيها للمعلم من صورة رفيعة لائقة به يبرز من خلالها المعلم ذا قدر عالي واحترام كبير وإجلال وتبجيل وتقديس ." **((10 : 1**

. **2المعلم :** " هو الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية والاجتماعية والجسمية وتطوير شخصياتهم بصورة عامة (4 : 271) . "

. **1الأداء الوظيفي :** " هو نشاط يمكن الفرد من انجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح، ويتوقف ذلك على الاستخدام المعقول للموارد المتاحة (54 : 7) . "

2/ الدراسات السابقة :

1/2 دراسة : حبيب بن صافي : (2007م)

عنوان الدراسة : " صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري "

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التدقيق في المعارف المختلفة للمكانة التي يتبوؤها المعلم في المجتمع الجزائري ، والمركز الذي يتمتع به وظيفياً واجتماعياً واقتصادياً.

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (600) معلماً و(600) ولي أمر .

أدوات الدراسة : استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة .

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج إلى أن المعلم يرى نفسه في مكانة متدنية من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية ، كما أسفرت على إن أولياء الأمور لا يرون في المعلم الصورة المثالية والمكانة المرموقة والشخصية الرائدة المعول عليها في رقي المجتمع . (1)

2/2 دراسة : محمد عبد المحسن العتيبي : (2007م)

عنوان الدراسة : " المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمرحلة التعليم العام "

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد مدى رضا المعلمين على المناخ السائد في مرحلة التعليم العام، وكذلك إبراز دور المناخ المدرسي السائد في أداء المعلمين .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (266) معلماً من معلمي مرحل التعليم العام .

أدوات الدراسة : استعان الباحث بأداة الاستبانة في جمع البيانات من عينة الدراسة .

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج إلى أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية . (6)

3/2 دراسة : نبيل حمدشية (2010م):

عنوان الدراسة : " الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية .

هدف الدراسة : إلى التعرف على محددات المكانة الاجتماعية والوضع الاجتماعي للمعلم الجزائري في ضو متغيرات مستوى المعيشة .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

عينة الدراسة : بلغت العينة (156) معلم جزائري .

أدوات الدراسة : قام الباحث باستخدام مجموعة م الأدوات منها الملاحظة والاستبيان .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة إلى :

- إن المظهر الخارجي مهم للمعلم في كسب احترام أفراد المجتمع .
- كذلك المهابة التي يحضون بها من طرف الجيران أمر مهم في تحقيق ذواتهم ، وبالرجوع للواقع أن نصفهم أكدوا أنهم يحظون بذلك وهذا مؤشر يدل على رضاهم على منزلتهم . (8)

4/2 دراسة : محمد خيرالسلامات و سمارة هتوف : (2012م) :

عنوان الدراسة : "درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الانجاز لديهم " .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم ومستوى دافعية الانجاز لديهم .

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة إلى :

- وجود درجة مرتفعة من تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا .

- عدم وجود فروق بين معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في درجة تقدير الذات تعزى إلى بعض المتغيرات الشخصية المتمثلة في (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة التدريسية) .

وجود مستوى منخفض من تقد ير الذات لدى (60%) من معلمي المرحلة الابتدائية كما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مصادر الضغوط المهنية وتقدير الذات . (5)

5/2 دراسة : سارة مرابط ، زينب برحومة : (2015م) :

عنوان الدراسة : "الصورة الاجتماعية للمعلم وانعكاسها على أدائه الوظيفي " .

هدف الدراسة : التعرف على انعكاس الصورة الاجتماعية للمعلم على أدائه الوظيفي .

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة إلى :

- تؤثر الصورة الاجتماعية للمعلم نحو مهنته على أدائه الوظيفي ، فكلما كانت صورته لذاته ايجابية سوا من قدراته المهنية أو خبراته أو رضاه على مهنته كان أداؤه جيدا في حين قلة خبرته وعدم رضاه على مهنة التعليم يعود على أدائه بالسلب .
- إن المعاملة التي يتلقها المعلم من طرف أفراد المجتمع لها تأثير كبير على أدائه الوظيفي . (2)

3 / إجراءات البحث :

1/3 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته بطبيعة وخصوصيات موضوع الدراسة الحالية .

2/3 مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الواقعة في نطاق مدينة العجيلات والبالغ عددهم (375) معلم ومعلمة موزعين طبقاً لما يلي :

1/2/3 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (100) معلم ومعلمة من معلمي التربية البدنية ، وكانت الاستجابة من العينة للمقياسين ، عدد (85) استمارة من المقياس .

2/2/3 عينة الدراسة الأساسية :

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (220) معلم ومعلمة من معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة العجيلات وموضحة كالآتي :

جدول (1) توصيف عينة البحث وفقاً للمرحلة التعليمية

المرحلة	ذكور	إناث	المجموع
الابتدائية	47	51	98
الإعدادية	50	72	122
المجموع	97	123	220

3/3 شروط عينة البحث :

- أفراد العينة من معلمي التربية البدنية بالمدارس الواقعة في نطاق مدينة العجيلات بمرحلة التعليم الأساسي .
- أن يكونوا من خرجي التربية البدنية .
- أن يكونوا أمضوا أكثر من ثلاثة سنوات في العمل .

3/ 4 أدوات البحث :

استخدم الباحث مقياس الأداء الوظيفي للمعلم من إعداد " سارة مرابط و زينب برحومة " (2015م) ويتكون الاستبيان من (41) سؤال متمثلة في أربعة محاور وهي :-

1) المحور الأول : ضم مجموعة من الأسئلة عن بيانات المبحوثين حيث كانت الأسئلة (من السؤال 01 إلى السؤال 06) .
2) المحور الثاني : ضم مجموعة من الأسئلة حول تأثير الصورة الذاتية للمعلم نحو مهنته على أدائه الوظيفي (من السؤال 07 إلى السؤال 18) .
3) المحور الثالث : ضم مجموعة من الأسئلة حول تأثير المعاملة الاجتماعية للمعلم على أدائه الوظيفي (من السؤال 19 إلى السؤال 31) .
4) المحور الرابع : ضم مجموعة من الأسئلة حول تأثير صورة المعلم لدى تلاميذه من خلال التفاعل الصفي على أدائه الوظيفي (من السؤال 32 إلى السؤال 41) . (2)

3 / 5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2024/11/7م على عينة من نفس عينة البحث وعددهم (100) معلم ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة العجيلات ، وذلك للاطلاع على أهم المعوقات والسلبيات التي قد ترافق الإجابة على الاستبيان وكانت التعليمات واضحة وتراوحت الإجابة على الاستبيان فترة ما بين (15 – 20) دقيقة .

3 /6 الأسس العلمية لمقياس الأداء الوظيفي :

1 . صدق المحتوى :

للتعرف على صدق أداة البحث وقياسه حيث اعتمد الباحث على صدق المحتوى متمثل في مدى ارتباط فقرات الاستبيان لأهداف الدراسة ، حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد (7) من المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والاختبارات النفسية ، وذلك لتحديد وبيان مدى صلاحية تطبيقه على أفراد عينة البحث ، وقد أشارت آرائهم على صلاحية استخدام المقياس مع تعديل بعض الفقرات .

2 . ثبات المقياس :

للزيادة في الدقة وللتأكد من أن الاستبيان يتمتع بالثبات ، قام الباحث بالاختبار وإعادة تطبيقه على عينة بلغت (100) معلم ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة العجيلات ، وبفاصل زمني أسبوعين بين الاختبار الأول والثاني ، حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الأداء الوظيفي للمعلم (0.87) باستخدام الارتباط البسيط (بيرسون) .

3 /7 التجربة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التطبيق وعددهم (220) معلم ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة العجيلات ، للعام الدراسي 2024م / 2025م وبالتحديد في الفترة ما بين 2024/11/27م إلي 2024/12/15م .

3 /8 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث برنامج spss لإجراء المعالجات المناسبة لطبيعة البحث وهي :

(النسبة المئوية – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط البسيط) .

4/ عرض النتائج ومناقشتها :

1/4 عرض النتائج :

الجدول رقم (2) يبين توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	98	44.5
أنثى	122	55.5
المجموع	220	100%

يشير الجدول رقم (2) إلى أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث كانت نسبة الذكور 44.5% بينما بلغت نسبة الإناث 55.5% .

وقد يرجع السبب في ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور إلى زيادة إقبال الفتيات على التخصص في هذا المجال وأيضا إلى ميول الإناث إلى التعامل مع الفئات العمرية في هذه المرحلة يكون أفضل وأسهل عنه من المراحل التي تليها .

الجدول رقم (3) يبين توزيع عينة البحث حسب متغير السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	20	9.9
من 30 إلى 40 سنة	49	22.2
من 40 إلى 50 سنة	136	61.8
من 50 فما فوق	15	6.8
المجموع	220	100%

يشير الجدول رقم (3) إلى أن توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث كانت نسبة الفئة العمرية لأقل من 30 سنة 9.9 % ، في حين كانت نسبة الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة 22.2 % ، وكانت نسبة الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة 61.8 % ، وكانت نسبة الفئة العمرية ما فوق 50 سنة 6.8 % وهي الأقل من بين باقي الفئات .

ويرجع ذلك الباحث إلى إن الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة كانت مرتفعة حيث بلغت 61.8 % إلى كثر ة الخرجين في السنوات الماضية بعد انتشار معاهد التربية البدنية المتوسطة الذي أدى إلى زيادة إقبال الطلاب على الدراسة فيه وتغير فكرة المجتمع بالنسبة لتخصص التربية البدنية ، بينما جاءت نسبة الفئة العمرية ما فوق 50 سنة حيث بلغت 6.8 % ويرجع الباحث ذلك إلى انتقال بعض المدرسين إلى إدارة التوجيه التربوي لسد العجز وأيضاً رغبة منهم في تقديم أفضل ما لديهم من معلومات وخبرات .

الجدول رقم (4) يبين توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	170	77.3
بكالوريوس	50	22.7
المجموع	220	100%

يشير الجدول رقم (4) إلى أن توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي حيث يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن حملة الدبلوم المتوسط لتخصص التربية البدنية كانت هي الأعلى حيث جاءت بنسبة 77.% ، في حين كانت نسبة حملة البكالوريوس 22.7 % .

اتضح لنا من خلال الجدول السابق إن معظم أفراد عينة البحث هم من الحاصلين على شهادة الدبلوم المتوسط في تخصص التربية البدنية ويعزي الباحث ذلك إلى أن عدم انتشار كليات التربية البدنية في تلك الفترة المرتبطة بتخرج أفراد العينة .

الجدول رقم (5) يبين مكان إقامة عينة البحث

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
قريب من المدرسة	137	62.3
بعيد عن المدرسة	83	37.7
المجموع	220	100%

يوضح الجدول رقم (5) مكان إقامة عينة البحث حيث جاءت نسبة 62.3 % لأفراد العينة القريبة إقامتهم من المدرسة ، في حين كانت نسبة 37.7 % لمن هم محل إقامتهم بعيدة عن المدرسة .

ويرجع الباحث ذلك إلى الانتشار الأفقي للمؤسسات التعليمية على مستوى المنطقة الذي قد يساهم في دفع المعلم على العطاء والابتكار وتحمل المسؤولية تجاه تلاميذه ومدرسته .

الجدول رقم (6) يبين توزيع عينة البحث حسب صفة التعين

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
تعين	220	100%
عقد	/	/
المجموع	220	100%

يشير الجدول رقم (6) إلى طبيعة صفة أفراد العينة ، حيث كانت نسبة 100 % من هم بصفة التعين ، وهذا قد يعتبر عامل مهم في جعل المعلم قادر على العطاء إذا ما توفرت له الظروف والإمكانيات .

الجدول رقم (7) يبين توزيع عينة البحث حسب الأقدمية في التعليم

عدد سنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	7	3.8
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	22	10
من 11 سنة إلى 16 سنة	31	14.8
من 17 سنة إلى 21 سنة	92	41.8
من 22 سنة إلى 27 سنة	40	18.7
من 30 سنة فما فوق	18	12.7
المجموع	220	100%

يوضح الجدول رقم (7) إلى توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة ، حيث جاءت أعلى نسبة لمن هم أكثر من 17 سنة حيث بلغت 41.8 % ، وتاليها لمن هم فوق 22 سنة بنسبة 18.7 % .

ويرجع ذلك الباحث إلى أن في الفترة السابقة انتشرت المعاهد المتوسطة للتربية البدنية الأمر الذي كان له الأثر في توعية أفراد المجتمع بأهمية الرياضة ، ما زاد من الإقبال على دراسة هذا التخصص وبالتالي أدى إلى ارتفاع نسبة الخرجين في التخصص .

الجدول رقم (8) يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لمحور لتأثير الصورة الذاتية للمعلم على أدائه الوظيفي

ت	العبارات				التكرارات	النسبة المئوية
1	صورتك الذاتية عن مهنة التعليم هل تحفزك عن أدائك العملي ؟			نعم	199	90.5 %
				لا	21	9.5 %
2	هل أنت مقتنع تمام الاقتناع عن مهنتك وراضاً عنها ؟			نعم	186	84.5 %
				لا	34	15.5 %
3	هل ترى أن مؤهلاتك تفوق المستوى التعليمي الذي تدرسه ؟			نعم	177	80.5 %
				لا	43	19.5 %
4	باعتبارك تمتهن التعليم فهل ترى هذه المهنة محفزة على العمل ؟			نعم	162	73.7 %
	لا	الأسباب	قلة الإمكانيات + زيادة عدد التلاميذ		26	11.8 %
			نظرة المجتمع الدونية لمعلم التربية البدنية		32	14.5 %
5	لو أتيحت لك فرصة الانتقال الوظيفي فهل ستغادر مهنة التعليم ؟			نعم	73	33.2 %
				لا	147	66.8 %
6	نظرتك لمهنة التعليم هل هي كما كنت تتصورها قبل إن تمتهنها ؟			نعم	155	70.5 %

				لا	65	29.5 %
7	اختيارك لمهنة التعليم كان :					
	أ	لعدم وجود فرص عمل في قطاعات أخرى		نعم	17	7.7 %
				لا	20	9.1 %
	ب	حب التعامل مع التلاميذ		نعم	45	20.5 %
				لا	6	2.7 %
	ج	رغبة في مهنة التعليم		نعم	51	23.2 %
				لا	9	4.1 %
	د	لأن التعليم رسالة نبيلة		نعم	65	29.5 %
				لا	7	3.2 %
	المجموع			نعم	178	80.9 %
				لا	42	19.1 %
8	هل تجد دوافع داخلية لديك حول مهنة التعليم تدفعك لتقديم أداء عملي جيد ؟			نعم	190	86.4 %
				لا	30	13.6 %
9	أرى أن مكانة معلم اليوم لم تعد كما كانت بالأمس الأمر الذي يعيقني في العمل ؟			نعم	139	63.3 %
				لا	61	27.7 %
10	هل تقارن نفسك بزملائك من ناحية المجهود التعليمي المقدم ؟			نعم	77	35 %
				لا	143	65 %
11	هل ترى بأنك ستكون أكثر وأحسن أداء في مهنة أخرى غير التعليم ؟			نعم	69	31.4 %
				لا	151	68.6 %
12	هل ترى أن المجتمع يعتبر مهنتك كباقي المهن الأخرى ؟			نعم	145	65.9 %
				لا	75	34.1 %
	المجموع			**نعم**		66.6 %
				لا		33.4 %

يتضح من جدول (8) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية الخاصة باستجابات عينة البحث الكلية على عبارات المحور الأول : لتأثير الصورة الذاتية للمعلم على أدائه الوظيفي ، حيث بلغت نسبة الإجابات بنعم لجميع عبارات المحور (66.6%) وبلغت نسبة الإجابات بلا لجميع عبارات المحور (33.4%) كما أوضح وجود فروق بين إجابات عبارات المحور حيث بلغت نسبة الموافقة للعبارات ما بين (31.4% إلى 90.5%) . وبلغت أعلى نسبة للعبارة (صورتك الذاتية عن مهنة التعليم هل تحفزك عن أدائك العملي) بنسبة (90.5%) ويليها العبارة (هل تجد دوافع داخلية لديك حول مهنة التعليم تدفعك لتقديم أداء عملي جيد) بنسبة (86.4%) ثم العبارة (هل أنت مقتنع تمام الاقتناع عن مهنتك وراضياً عنها) بنسبة (84.5%) ثم العبارة (هل ترى أن مؤهلاتك تفوق المستوى التعليمي الذي تدرسه) بنسبة (80.5%) وجاءت أقل نسبة العبارة (هل ترى بأنك ستكون أكثر وأحسن أداء في مهنة أخرى غير التعليم) بنسبة (31.4%) يليها العبارة (لو أتيحت لك فرصة الانتقال

الوظيفي فهل ستغادر مهنة التعليم) بنسبة (33.2%) ثم يليها العبارة (هل تقارن نفسك بزملائك من ناحية المجهود التعليمي المقدم) بنسبة (35%) .

الجدول رقم (9) يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لمحور لتأثير المعاملة الاجتماعية للمعلم على أدائه الوظيفي

ت	العبارات			التكرارات	النسبة المئوية
1	كيف ينظر لك الآخرين بصفتك معلماً :				
	أ	نظرة فيها كل احترام وتقدير	نعم	150	68.2 %
			لا	5	2.3 %
	ب	نظرة مهنية فقط	نعم	50	22.7 %
			لا	3	1.4 %
	ج	نظرة فيها نوع من الدونية	نعم	2	0.9 %
			لا	10	4.5 %
		المجموع	نعم	202	91.8 %
			لا	18	8.2 %
2	هل علاقتك جيدة مع أعضاء الطاقم التربوي بالمدرسة ؟		نعم	201	91.4 %
			لا	19	8.6 %
3	هل تتشاور مع زملائك من نفس التخصص ؟		نعم	203	92.3 %
			لا	17	7.7 %
4	هل أنت على علاقة جيدة بالطاقم الإداري بالمدرسة ؟		نعم	198	90 %
			لا	22	10 %
5	من خلال الواقع الاجتماعي كيف تجد المعاملة الاجتماعية للمعلم ؟		نعم	187	85 %
			لا	33	15 %
6	هل تجد تشجيعاً وثناء على مجهوداتك المبذولة من طرف أفراد المجتمع ؟		نعم	180	81.2 %
			لا	40	18.8 %
7	هل تجد سهولة في تعاملك الاجتماعي خلال حياتك اليومية داخل المجتمع ؟		نعم	189	85.9 %
			لا	31	14.1 %
8	باعتبارك معلماً هل يقصدك الناس لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الخاصة ؟		نعم	153	30.5 %
			لا	67	69.5 %
9	هل يحرص أولياء التلاميذ أن يوجهوا إليك دعوات الحضور في المناسبات الاجتماعية ؟		نعم	169	76.8 %
			لا	51	23.2 %
10	هل يحرص أفراد المجتمع على تكليفك بمسؤوليات اجتماعية كالاشتراك في جمعيات الأحياء ولجانها ؟		نعم	177	80.5 %
			لا	43	19.5 %
			نعم	161	73.2 %

11	هل تتلقى زيارات المجاملة والاعتراف من طرف أولياء الأمور في المدرسة ؟	لا	59	26.8 %
12	عموماً نمط المعاملة التي تتلقاها هل تحفزك على أداء جيد للعمل ؟	نعم	170	77.3 %
		لا	50	22.7 %
13	هل ترى أن نمط المعاملة الاجتماعية التي تتلقاها تعكس مجهوداتك في العمل ؟	نعم	186	84.5 %
		لا	34	15.5 %
	المجموع	**نعم**		80.1 %
		لا		19.9 %

يتضح من جدول (9) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية الخاصة باستجابات عينة البحث الكلية على عبارات المحور الثاني : لتأثير المعاملة الاجتماعية للمعلم على أدائه الوظيفي ، حيث بلغت نسبة الإجابات بنعم لجميع عبارات المحور (80.1%) وبلغت نسبة الإجابات بلا لجميع عبارات المحور (19.9%) كما أوضح وجود فروق بين إجابات عبارات المحور حيث بلغت نسبة الموافقة للعبارات ما بين (30.5 % إلى 91.8%) . وبلغت أعلى نسبة للعبارة (صورتك الذاتية عن مهنة التعليم هل تحفزك عن أدائك العملي) بنسبة (90.5%) ويليها العبارة (هل تجد دوافع داخلية لديك حول مهنة التعليم تدفعك لتقديم أداء عملي جيد) بنسبة (86.4%) ثم العبارة (هل أنت مقتنع تمام الاقتناع عن مهنتك وراضياً عنها) بنسبة (84.5%) ثم العبارة (هل ترى أن مؤهلاتك تفوق المستوى التعليمي الذي تدرسه) بنسبة (80.5%) وجاءت أقل نسبة العبارة (هل ترى بأنك ستكون أكثر وأحسن أداء في مهنة أخرى غير التعليم) بنسبة (31.4%) يليها العبارة (لو أتيحت لك فرصة الانتقال الوظيفي فهل ستغادر مهنة التعليم) بنسبة (33.2%) ثم يليها العبارة (هل تقارن نفسك بزملائك من ناحية المجهود التعليمي المقدم) بنسبة (35%) .

الجدول رقم (10) يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لمحور تأثير صورة المعلم لدى تلاميذه من خلال التفاعل الصفي على أدائه الوظيفي

ت	العبارات	التكرارات		النسبة المئوية
1	هل تعرضت لموقف تجاوز فيه بعض التلاميذ قواعد وأدب التعامل معك ؟	نعم	149	67.7 %
		لا	71	32.3 %
2	من خلال تعاملك مع التلاميذ كيف ترى صورة المعلم لدى التلاميذ ؟	نعم	172	78.2 %
		لا	48	21.8 %
3	سلوكيات التلاميذ داخل الفصل : هل تساعدك في أدائك الوظيفي ؟	نعم	182	82.7 %
		لا	38	17.3 %
4	معاملة التلاميذ خارج المدرسة هل ترغبك في المهنة ؟	نعم	191	86.8 %
		لا	29	13.2 %
5	ألا ترى بأنه من أسباب ضعف الأداء الوظيفي للمعلم اليوم تغير صورته لدى تلاميذه؟	نعم	139	63.2 %
		لا	81	36.8 %
6	تفاعلك مع تلاميذك هل تغلب عليه الايجابية ؟	نعم	179	81.4 %

		لا	41	18.6 %
7	هل يستشيرك تلاميذك في أمور مشاكلهم الخاصة ؟	نعم	188	85.5 %
		لا	32	14.5 %
8	هل ترى بأن ما تقدمه من مجهودات لأجل تلاميذك يتوافق ومعاملتهم لك ؟	نعم	193	87.7 %
		لا	27	12.3 %
9	خلال عملية التدريس هل تجد الاهتمام والإصغاء اللازمين من طرف التلاميذ الأمر الذي يدفعك للجدية في العمل ؟	نعم	177	80.5 %
		لا	43	19.5 %
10	هل تجد من تلاميذك حياء واحتراماً في تفاعلهم الاجتماعي معك خارج المدرسة ؟	نعم	195	88.6 %
		لا	25	11.4 %
	المجموع	**نعم**		80.23 %
		لا		19.77 %

يتضح من جدول (10) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية الخاصة باستجابات عينة البحث الكلية على عبارات المحور الرابع : لتأثير صورة المعلم لدى تلاميذه من خلال التفاعل الصفي على أدائه الوظيفي ، حيث بلغت نسبة الإجابات بنعم لجميع عبارات المحور (80.23%) وبلغت نسبة الإجابات بلا لجميع عبارات المحور (19.77%) كما أوضح وجود فروق بين إجابات عبارات المحور حيث بلغت نسبة الموافقة للعبارات ما بين (63.2 % إلى 88.6%) . وبلغت أعلى نسبة للعبارة (هل تجد من تلاميذك حياء واحتراماً في تفاعلهم الاجتماعي معك خارج المدرسة) بنسبة (88.6%) ويليها العبارة (هل ترى بأن ما تقدمه من مجهودات لأجل تلاميذك يتوافق ومعاملتهم لك) بنسبة (87.7%) ثم العبارة (معاملة التلاميذ خارج المدرسة هل ترغبك في المهنة) بنسبة (86.8%) ثم العبارة (هل يستشيرك تلاميذك في أمور مشاكلهم الخاصة) بنسبة (85.5%) ثم العبارة (سلوكيات التلاميذ داخل الفصل : هل تساعدك في أدائك الوظيفي) بنسبة (82.7%) ثم العبارة (تفاعلك مع تلاميذك هل تغلب عليه الايجابية) بنسبة (81.4%) وجاءت أقل نسبة العبارة (ألا ترى بأنه من أسباب ضعف الأداء الوظيفي للمعلم اليوم تغير صورته لدى تلاميذه) بنسبة (63.2%) يليها العبارة (هل تعرضت لموقف تجاوز فيه بعض التلاميذ قواعد وأدب التعامل معك) بنسبة (67.7%)

2/4 مناقشة النتائج :

1/2/4 عرض أهم نتائج السؤال الأول : هل تؤثر الصورة الذاتية لمعلم التربية البدنية نحو مهنته على أدائه الوظيفي ؟

أسفرت النتائج لدى أفراد العينة على إن صورتهم الذاتية تشجعهم على أدائهم الوظيفي حيث تعتبر دافع لهم وحافز على أدائهم لوظيفتهم ، وهذا يدل على توافقهم النفسي ورضاهم على مهنتهم التي يقومون بها ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من سارة مرابط ، زينب برحومة (2015م) والتي أكدت إن أغلب المبحوثين تحفزهم صورتهم الذاتية على أداء عملهم ويعود ذلك لثقتهم في تكوينهم المهني .

كما أكدت نتائج هذه الدراسة على إن اغلب أفراد العينة راضين على مهنة معلم التربية البدنية وهذا ما أكدته دراسة كل من محمد خير السلامات وسارة هتوف (2012م) على وجود درجة مرتفعة من تقدير الذات لدى معلمي التربية البنية بالمرحلة الأساسية ، كما أوضح أفراد العينة أن مستوى تعليمهم والكم الهائل من المعلومات التي اكتسبوها من خلال دراستهم وانضباطهم بالعمل أن مستوى أدائهم يفوق المرحلة التي يقومون على تعليمها حيث يتفق هذا مع نتائج دراسة كل من سارة

مرابط ، زينب برحومة (2015م) أن جل المبحوثين يرون إن مؤهلاتهم الدراسية تفوق المستوى التعليمي الذي يدرسونه ، هذا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مهنة التعليم تشجعهم على العمل بجد ونشاط ويرجعون هذا إلى مستوى تعليمهم الجيد الذي تلقوه وكذلك إلى الحوافز المادية الممتازة التي يحصلون عليها مقابل خدمتهم التي يقومون بها ، كما أكدت أيضاً نتائج الدراسة الحالية على حب الانتماء لدى أفراد العينة لوظيفتهم ولا يرغبون في ترك هذه المهنة واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه كل من سارة مرابط ، زينب برحومة (2015م) أن معظم المبحوثين رفضهم لفرصة الانتقال لمهنة أخرى لأن نظرة أغلبيتهم لمهنة التعليم مازالت كما هي بالإضافة إلى اقتناعهم بهذه المهنة .

كما أكد أغلبية أفراد العينة أن لديهم دوافع داخلية تربطهم بمهنة التعليم وتحفزهم على أداء أفضل ما عندهم من قدرات في سبيل نشر الوعي لأهمية التربية البدنية بين أفراد المجتمع .

هذا وأسفرت نتائج هذه الدراسة أن أغلبية العينة لا يرون أنهم سيكنون أفضل في مهنة أخرى غير التعليم وهذا يدل على ارتباطهم وحبهم لعملهم وان العمل بهذه المهنة تعتبر رسالة سامية عليهم القيام بها ، وأوضحت هذه الدراسة أن المجتمع يعتبر مهنة التعليم كباقي المهن الأخرى ، حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أن مهنة التعليم لها أهميتها أسوة بباقي المهن وذلك للدور الذي يقدمه المعلم وارتباطه الوثيق بأفراد المجتمع وأنهم يرون فيه القدوة الحسنة في غرس القيم النبيلة لأبنائهم عماد المستقبل باعتبارهم أمانة في أعناقهم ، وهذا ما أكده محمد العتيبي (2007م) إلى أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية .

2/2/4 عرض أهم نتائج السؤال الثاني : هل تؤثر المعاملة الاجتماعية لمعلم التربية البدنية على أدائه الوظيفي ؟

أكد أغلب أفراد العينة محل الدراسة إن نظرة المجتمع لهم نظرة فيها كل احترام وتقدير وهذا يدل على إن المعلم يحظى بتقدير واحترام في المجتمع وهو ما يعكس ثقافة المجتمع وتطوره وينظر إلى المعلم على أنه صاحب رسالة ودوره فعال في بناء المجتمع ، وهذا ما أكدته كذلك دراسة كل من سارة مرابط ، زينب برحومة (2015م) ودراسة نبيل حميدشة (2030م) إلى أن احترام أفراد المجتمع مهم للمعلم وله أهمية كبيرة في تحقيق ذواتهم لكن في الواقع معظم المبحوثين أكدوا أن المجتمع لا يحترمهم وعليه إن طبيعة النظرة للمعلم أدت إلى وضعه في مكانة مرموقة إن كانت نظرتهم جيدة، لكن إن كانت النظرة سلبية فإن صورته أو مكانته متدنية في جميع النواحي منها الاقتصادية والاجتماعية .

وأسفرت نتائج الدراسة أن أغلب إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمعاملة الاجتماعية كانت تدل على أنهم يجدون سهولة في التواصل مع أفراد المجتمع وأنهم لا يرون أن هناك فارق مع باقي أصحاب الوظائف الأخرى بالمجتمع ، وهذا يدل على أن المعلم له مكانة خاصة بالمجتمع ويكون مكان ثقة وثناء على كل مجهوداته التي يقوم بها ، وهذا ما أكدته كذلك سارة مرابط ، زينب برحومة (2015م) إلى أن نمط المعاملة الاجتماعية التي يتلقاها المعلم له أثر كبير في تحفيزه على أدائه الوظيفي، وهذا ما أكده جل المبحوثين بأن تحفيزهم الجيد والايجابي من طرف المجتمع يدفعهم أكثر نحو أداء مهني جيد ولعل من أهم أنماط هذه المعاملات الاجتماعية العلاقة التي تجمع بين أولياء الأمور والمعلم فكلما كانت العلاقة متينة وأكثر اتصالاً كان تحفيزها على الطرفين إيجابي .

كذلك أوضحت نتائج هذه الدراسة على أن المعلم يتميز بقدرة كبير في التعامل والتواصل وتدليل كل الصعوبات فيما يخص المعاملة الاجتماعية التي يتلقها المعمل بالمجتمع فقد أوضحت نتائج الدراسة على أنها كانت دافع لمزيد من الجهد للحفاظ على المستوى العالي للتعليم حيث أن النظرة الايجابية للمعلم من قبل المجتمع لها أثار ايجابية تنعكس بالتالي المتلقي وهو التلميذ محور العملية التعليمية الأساسية ، وهي أيضا تساهم في حل المشاكل وتدليل الصعوبات التي يمكن إن تنتج عن قلة الإمكانيات التي تحتاجها المدرسة أو العملية التعليمية بشكل مباشر .

3/2/4 عرض أهم نتائج السؤال الثالث : هل تؤثر صورة معلم التربية البدنية لدى تلاميذه على أدائه الوظيفي ؟

أكد أفراد العينة أن التلاميذ قد تجاوزوا معهم حدود الأدب في أحيان كثيرة ناهيك عن أن سلوك البعض منهم أصبح سبب في عدم قدرة المدرس على أداء مهامه ووظيفته الأولى وأوضحت الدراسة إلى أن هذه العلاقة بين المعلم والتلاميذ قد تكون ناتجة عن الإحداث التي مرت بها البلاد وأيضاً إلى قدرة إدارة المدرسة على تطبيق القواعد واللوائح على التلاميذ المذنبين في بعض المواقف ، وكل هذه المسببات تؤثر بدورها في نهاية الأمر على أداء المعلم داخل الفصل ، وهذا ما أكدته دراسة كل من سارة مرابط ، زينب برحومة (2015م) إلى أن سلوكيات التلاميذ داخل الفصل الدراسي تثبطهم عن أدائهم الوظيفي أو في بعض الأحيان تساعدهم وأخرى تثبطهم وهذه العلاقة بين المدرس والطالب راجعة لأسباب عدة منها عدم إيمان الطالب بالكفاءة العلمية والمعرفية لأستاذه، لجوء بعض المدرسين إلى استخدام العنف، سعة الفجوة الثقافية والسلوكية بين المدرس والطالب، وهذا كله يترتب عليه ضعف أداء الطرفين الطالب والمعلم في العملية التربوية وكذلك تمرد الطالب واستخدامه للعنف.

كما أسفرات نتائج الدراسة على أن أغلب المبحوثين أنهم يتعامل معهم تلاميذهم ويستشيرونهم في مشاكلهم الخاصة في كثير من الأحيان ويعتبرونهم مصدر آمان لإفضاء أسرارهم لهم ويرجع ذلك إلى أن معلم التربية البدنية له علاقة مع التلاميذ تختلف عن باقي التخصصات نتيجة الاحتكاك المباشرة من خلال الممارسة الرياضية في بعض الأنشطة التي تكسب التلاميذ الثقة في معلم التربية البدنية أكثر من غيره ، الأمر الذي يسهم في زيادة التوافق الاجتماعي للتلاميذ والمعلم على حد السواء.

هذا وقد أكدت دراسة نبيل حميدشة (2010م) حول أهمية احترام التلميذ للمعلم خارج المدرسة وهذا ما تجسده سلوكيات التلاميذ في الواقع حسب شهادات معظم أفراد العينة ، وكذلك أوضحت نتائج دراسة كل من سارة مرابط ، زينب برحومة (2015م) إلى جل المبحوثين يستشيرهم تلاميذهم في مشاكلهم الخاصة ، وعليه فان العلاقة الايجابية تساهم في تنمية الرفد وإكسابه اتجاهات ايجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والاجتماعي وتزوده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه .

5/ الاستنتاجات والتوصيات :-

1/5 الاستنتاجات :

1 . أظهرت نتائج الدراسة ترتيب محاور مقياس الصورة الاجتماعية لدى معلمي التربية البدينة بمدينة العجيلات في ضوء النسبة المئوية وفقاً للتسلسل التالي :

- الترتيب الأول : محور : تأثير صورة المعلم لدى تلاميذه .
- الترتيب الثاني : تأثير المعاملة الاجتماعية للمعلم على أدائه الوظيفي .
- الترتيب الثالث : تأثير الصورة الذاتية للمعلم على أدائه الوظيفي .

2 . أسفرت النتائج إن الصورة الذاتية لدى معلمي محل الدراسة تشجعهم على أدائهم الوظيفي حيث تعتبر دافع لهم وحافز على أدائهم لوظيفتهم .

3 . أسفرت النتائج إن المعلم يحظى بتقدير واحترام في المجتمع وهو ما يعكس ثقافة المجتمع وتطوره وينظر إلى المعلم على أنه صاحب رسالة ودوره فعال في بناء المجتمع .

4 . أسفرت النتائج فيما يخص صورة المعلم لدى تلاميذه داخل الفصل الدراسي من أحد العوامل التي تؤثر على أدائه الوظيفي حيث تعتبر من أسباب ضعف أداء المعلم هو تغير صورته لدى تلاميذه .

2/5 التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يلي :

. **1**إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات المعلمين للتأكد من طبيعتها لما لذلك من أهمية في مهنة التدريس .

2 . الاستعانة بالأخصائيين النفسيين للمساهم في وضع حلول للمشاكل التي تواجه المعلم سواء داخل الفصل الناتجة عن سلوك التلاميذ أو ما يواجهه بسبب ظروف الحياة اليومية .

3 . زيادة الوعي الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة للتعريف بأهمية الدور الذي يقوم به المعلم وأثره الفعال في بناء الفرد المتكامل لتحقيق النجاح .

4 . ضرورة الاهتمام بتحسين ظروف المعلمين المادية وتقديم الحوافز الناسبة لهم لما لذلك من تأثير ايجابي في إحساسهم بالتقدير الاجتماعي والاحترام الذي تتطلبه المهنة من المجتمع .

5 . الحرص على وضع برامج ودورات إرشادية وخاصة للمعلمين الجدد وذلك للحد من شعورهم بالضغط النفسي الناتج عن مهنة التعليم والذي قد يؤثر سلباً على أدائهم الوظيفي مستقبلاً .

6 . العمل على زرع ثقة المعلمين بأنفسهم وقدراتهم وذلك من خلال عمل الدورات المنهجية للرفع من مستوى أدائهم والوصول إلى كل ما هو جديد فيما يخص طرق التدريس وأساليب التدريس .

المصادر

1 . **حبيب بن صافي (2006م) :** "صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري "، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أبوبكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر .

. **2سارة مرابط وزينب بن رحومة (2015م) :** " الصورة الاجتماعية للمعلم وانعكاسها على أدائه الوظيفي " ، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الجزائر .

3 . **سيد فؤاد بسطويسي (1998م) :** " بناء مقياس الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة .

. **4عمر بن رمضان و معمري حمزة (2010م) :** " رؤية مستقبلية لإعداد المعلم في ظل التدريس بالكفايات " ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر.

. **5محمد خير السلامات و سارة هتوف (2012م) :** " درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمدرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الانجاز لديهم " .

. **6محمد عبد المحسن العتيبي (2007م) :** " المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمرحلة التعليم العام "، رسالة ماجستير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

7 . **ناصر محمد السكران (2004م) :** " المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي " رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

8 . **نبيل حميدشة (2010م) :** " الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسطنطينية ، الجزائر .